Cybrarians Journal

Issue 53, March 2019 العدد 53، مارس 2019

Activation of Interlibrary Loan Services of The Egyptian Universities Libraries Catalog : An Experimental Study on The Libraries of Minia University

Medhat Abdallah Mohamed
Librarian, Digital Library, Minia University, Egypt
Quality Assurance, Egyptian Universities Union Catalog
Medhatabdallah9@gmail.com
Dl10@mu.edu.eg

تفعيل الإعارة التبادلية بالفهرس الموحد للجامعات المصرية : دراسة تجريبية على مكتبات جامعة المنيا

مدحت عبد الله محمد

مسئول ضبط جوده بالفهرس الموحد للجامعات المصرية

Medhatabdallah9@gmail.com
Dl10@mu.edu.eg

رسالة ماجستير تحت الإعداد إشراف: أ.م.د. تفيده سمير، إشراف مشارك د. أحمد ماهر خفاجة .– جامعة المنيا. قسم المكتبات والمعلومات.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية الإعارة التبادلية فى المكتبات الجامعية، وأهدافها ومميزاتها وعرض مجموعة من اللوائح والقواعد المنظمة للإعارة التبادلية بالمكتبات الجامعية عالمياً وعربياً، وتسليط الضوء على خدمة الإعارة التبادلية بالفهرس الموحد للجامعات المصرية من خلال التعرف على التطبيق العملي وعرض أهم الشاشات التي توضح كيفية التعامل مع الخدمة، كما عرض الباحث مجموعة من التجارب التي تناولت الخدمة عالمياً وعربياً والوقوف على أهم النتائج والتوصيات منها، بالإضافة إلى التعرف على آراء مديري المكتبات الجامعية حول تفعيل الخدمة وأهم العوائق التي قد تقف عائقاً إتجاه تفعيل الخدمة وكيفية التغلب عليها.

ولقد إعتمد الباحث في الدراسة على المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة.

تمهيد

إن المكتبات الجامعية ، هي رائدة البحث العلمي، وسباقة إلى كل جديد في المجتمع، فمن أبوابها وقاعاتها، ومن بين مصادرها وكتبها، انطلقت الأبحاث والدراسات، وخرجت الفرضيات والنظريات، وأعلنت الاكتشافات والاختراعات.

وقد تغيرت صورة المكتبة الجامعية عبر التاريخ بتغير مقتنياتها، وتركت التقنيات الحديثة بصماتها وآثارها الواضحة على المكتبات عامة، والمكتبات الجامعية خاصة، فالمكتبة الجامعية لا يمكنها، بل ولا

يحق لها، أن تتخلف عن روح العصر ولا أن تنأى عن سماته وخصائصه، ولابد لها من أن تتغير بتغير هذه السمات والخصائص، لأنها إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية والعلمية والثقافية والتربوية للمجتمع الذي تخدمه.

إن المكتبات الجامعية في العالم تحقيقاً منها لأهدافها ووظائفها التعليمية وخدمة للبحث العلمي في عصر المعرفة والثورة المعلوماتية، وتأكيداً لريادتها في المجتمع، قد سارعت بالاستجابة لروح العصر: فأتمت مقتنياتها وأوعية معلوماتها وفهارسها، وأدخلت التقنيات الإلكترونية الحديثة، واقتنت أوعية المعلومات الإلكترونية، واندمجت في شبكات عالمية، و شكّلت ـــ بالتعاون مع المكتبات الأخرى ـــ شبكات محلية أو إقليمية، وقد أصبح بإمكان جميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مصر، بل وفي أي مكان آخر، الوصول إلى مقتنيات المكتبات الجامعية المصرية ومراجعها ودورياتها وأوعية معلوماتها المختلفة، وهم في أماكنهم أو مكاتبهم، عن طريق شبكة المعلومات العالمية؛ وذلك من خلال بوابة واحدة http://www.eulc.edu.eg

ومن خلال هذاه البوابة، أصبح بإمكان أي مستفيد User، في أي موقع كان، أن يرتبط بهذه الشبكة ويقتني منها ما يود الحصول عليه من معلومات، وهذا ما قضى على احتكار المعلومات، من أي جهة كانت، وقد أصبحت ظاهرة وفرة المعلومات وغزارتها وتدفقها الدائم والمتسارع ظاهرة وحقيقة واقعة نعيشها كل يوم، بل كل لحظة، وفي إطار ذلك فإن المكتبة الجامعية ليست مكاناً، أو مجرد مجموعات من المواد المكتبية (الكتب–الدوريات ...إلخ) يقوم عليها ويهتم بها مجموعة من الأمناء والمعاونين، ولكنها أهم وأشمل من هذا، فللمكتبة الجامعية رسالة مهمتها خدمة التعليم الجامعي والبحث العلمي، وهدفها مساندة المناهج والمقررات الدراسية وغرس وتنمية القدرة على الحصول على المعلومات من خلال تقديم خدماتها لروادها من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة بكفاءة وفاعلية.

وتمثل الإعارة العصب الحيوي لخدمات المكتبات والمعلومات بشكل عام، وتعتبر واحدة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات بصفة عامة والمكتبات الجامعية بصفة خاصة، وأحد المؤشرات الهامة على فعالية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين بالجامعة؛ وتُعرف أيضا بأنها عملية تسجيل مصادر المعلومات لاستخدامها خارج المكتبة لمدة معينة من الزمن.

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحث كمسؤول تفعيل نظام المستقبل لإدارة المكتبات الجامعية بجامعة المنيا لاحظ الباحث وجود بعض القصور فى لائحة المكتبات الجامعية والتى بدورها أثرت على استفادة الطلاب والباحثين من مقتنيات المكتبات وتمثلت أبرز المعوقات فى الآتى :

- على الرغم من اشتمال مكتبات كليات جامعة المنيا على أوعية معلومات متنوعة تخدم معظم التخصصات العلمية فإنه لا يتم الاستفادة القصوى منها بشكل ملائم.
- عدم إمكانية حصول الباحث على مقتنيات من مكتبات الكليات خلاف مقتنيات مكتبة الكلية التي ينتمي إليها، على الرغم من تبعية الباحث لنفس الجامعة وكذلك المكتبات.
- عدم وجود سياسة (استراتيجية) واضحة ومنشورة / مُعلنة (يُمكن الاطلاع عليها) لتزويد المكتبات الجامعية بجامعة المنيا بالمقتنيات؛ مما ادى إلى تكرار نفس النسخ في أكثر من مكتبة كلية داخل جامعة المنيا؛ مما أدى بالتبعية إلى فقدان ميزة شراء أوعية أخرى تخدم قطاعات أوسع من المستفيدين.

أهمية الدراسة

يتسم العصر الحالى بالتطور السريع وخاصة فى مجال العلوم والتكنولوجيا وحركة نشر الكتب والمقالات العلمية مما أدى الى ما يُعرف بعصر المعرفة والثورة المعلوماتية، بالإضافة للكم الهائل من الإنتاج الفكرى المنشور وغير المنشور إلى اختلاف موضوعاته وتعدد لغاته تطور أشكال النشر والأوعية، مما يحتم على المكتبات التعاون والتنسيق فيما بينهم للاستفادة من إمكانات كل مكتبة ومحاولة السيطرة على الإنتاج الفكري بوجه عام .

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال

1- تناولها لعملية الإعارة التبادلية بالفهرس الموحد للجامعات المصرية ؛ كونها خدمة موجودة ولكنها غير مُفعلة.

2- من خلال أهمية نظام المستقبل لإدارة المكتبات الجامعية وما يقدمه للمستفيدين من أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب.

لذلك كان لزاماً على الباحث ان يقوم بعرض تلك الخدمه وكيفية تطبيقها على النظام الآلى وأن تقوم كافة المكتبات الجامعية بتطبيق الخدمة للمستفيدين من أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب فى ضوء القواعد واللوائح المكتبية المعمول بها، مع وضع الباحث لبعض المقترحات من وجهة النظر المهنية التي ستُساعد –

إن طُبقت بشكل علمي صحيح- في الاستفادة القصوى من خدمة الإعارة التبادلية بالفهرس الموحد للجامعات المصرية، وذلك بعمل دراسة تجريبية على مكتبات جامعة المنيا.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في الاستفادة من خدمة الإعارة التبادلية بالفهرس الموحد للجامعات المصرية من خلال عمل دراسة تجريبية على مكتبات جامعة المنيا، وينطوى هذا الهدف على مجموعة من الأهداف الفرعية تسعى الدراسة إلى تحقيقها كالآتى:

1. التعرف على الإعارة التبادلية فى المكتبات الجامعية من حيث الماهية والأهداف والفوائد.
2. عرض للوائح والقواعد المنظمه للإعارة بالمكتبات الجامعية.
3. رصد واقع الإعارة (التقليدية والآلية) بمكتبات جامعة المنيا.
4. تفعيل خدمة الإعارة التبادلية بالفهرس الموحد للجامعات المصرية.
5. التوجهات المستقبلية نحو تطور الإعارة التبادلية.

تساؤلات الدراسة

بناءً على الأهداف السابقة، تُحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما ماهية الإعارة التبادلية في المكتبات الجامعية؟
2. ما اللوائح والقواعد المنظمه للإعارة بالمكتبات الجامعية؟
3. ما الوضع الراهن للإعارة بمكتبات جامعة المنيا؟
4. كيف يُمكن تفعيل خدمة الإعارة التبادلية بالفهرس الموحد للجامعات المصرية بجامعة المنيا؟
5. ما التوجهات المستقبلية نحو تطور الإعارة التبادلية؟

حدود الدراسة

1- الحدود الموضوعية

تتناول الدراسة تفعيل خدمة الإعارة التبادلية بالفهرس الموحد للمكتبات الجامعية بجامعة المنيا.

2- الحدود الجغرافية

تتناول الدراسة خدمة الإعارة التبادلية للمكتبات الجامعية بجامعة المنيا.

3- الحدود الزمنية

من تاريخ تسجيل الدراسة حتى الإنتهاء منها.

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

المنهج التجريبى : وهو المنهج الذى تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بصورة جلية واضحة ، فهو يبدأ بملاحظة الوقائع الخارجة عن العقل ، ويتلوها بالفرض ،ويتبعها بتحقيق الفرض بواسطة التجربة ، ثم يصل عن طريق هذه الخطوات الى معرفة القوانين التى تكشف عن العلاقات القائمة بين الظواهر(1).

وهناك تعريف أخر للمنهج التجريبى وهو عبارة عن إجراء بحثى يقوم فية الباحث بخلق الموقف بما يتضمنه من شروط وظروف محدده حيث يتحكم فى بعض المتغيرات ، ويقوم بتحريك متغيرات أخرى حتى يستطيع تبين تأثير هذه المتغيرات المستقله على المتغيرات الثابتة أى إن المنهج التجريبى محاولة لتحديد العلاقة السببية بين متغيرات محدده

أدوات جمع البيانات :

الاستبيان : وهى الأداة الأساسية للحصول على معلومات, بيانات وحقائق غير معروفة سوى لدى الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان ولا نستطيع الحصول على هذه المعلومات بواسطة أداة أخرى، ويستهدف الإستبيان مديرى المكتبات عينة الدراسة.

الإختبار القبلي والبعدي : وهي تعتبر أيضاً من الأدوات الأساسية التي إعتمد عليها الباحث فى إجراءات الدراسة العملية وذلك من أجل اختبار مدي معرفة مديري المكتبات بالإعارة التبادلية في الفهرس الموحد للجامعات المصرية.

الملاحظة : وذلك من خلال التعامل المباشر مع بيئة العمل والنظام نفسه، للإطلاع على مالا تكشف عنه الأدوات الأخرى سواء من حيث المراحل الإجرائية التي تتم من خلال النظام الآلى أو من حيث القصور التى تعانى منها لائحة المكتبات وأيضاً مقترحات ووجهات نظر مديرى المكتبات عينة الدراسة.

المراجع

[1] - عبد الباسط محمد حسن. أصول البحث الاجتماعى.- ط12. القاهرة: مكتبة وهبه، 1998. ص283.

1- أحمد بدر. مناهج البحث فى علم المعلومات والمكتبات .- الرياض : دار المريخ للنشر، 1988 .- ص. 249.

2- باطويل، هدى بنت محمد (2004). خدمات الاعارة في المكتبات الجامعية: دراسة تقويمية لمكتبة مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية –السعودية، مج 10, ع، متاح من .قسم الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز مسترجع من .179 - 141، 1خلال :

http://search.mandumah.com/Record/33543

3- بحوصى، رقية (2014). حق الإعارة في المكتبات الأوروبية: وحدة المبدأ و اختلاف الآليات. مجلة Rist. مج 19، ع. 1، ص. 7 – 17. متاح من خلال: http://www.webreview.dz/IMG/pdf/01ar-rist19-1.pdf

4- بنت حمدان العامري, ج & .,الريامي, ر. ب. ج. (2017). تقييم واقع المكتبات الأكاديمية في جامعة السلطان قابوس في ضوء المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية 21 ,*QScience Proceedings*, *2017*(1) . متاح من خلال: http://www.qscience.com/doi/abs/10.5339/qproc.2017.gsla.21

5- حسب الله، سيد، احمد محمد الشامى (2001). الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. مج.3. القاهرة : المكتبة الاكاديمية.

6- سعيد، سمير مدحت (2007). قياس جودة خدمات المكتبات الجامعية دراسة تطبيقية على خدمات المكتبة المركزية بجامعة تكريت (العراق). مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج. 14، ع. 2، ص. 275 – 296. متاح من خلال:http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=22878

7- شبيطه، فوزى (1972). الإعارة فى المكتبة الجامعية.- رسالة المكتبة، س7، ع3، ص ص 34 – 41.

8- على، ميساء (2015). دور تقنية المعلومات فى ترقية خدمات المستفيدين بالمكتبات الجامعية دراسة حالة مكتبات جامعة الخرطوم. عفاف مصطفى حامد.جامعةالخرطوم – كلية الدراست العليا – الآداب – قسم علوم المكتبات والمعلومات.

9- علي، منهل عبدالمجيد يوسف محمد (2015). ضبط خدمة الإعارة الخارجية فى مكتبة جامعة النيلين : دراسة تقييمية.

10- العنانى، شكرى (1407ه). الإعارة المتبادلة بين المكتبات الجامعية مع دراسة لواقع هذا النشاط بين المكتبات الجامعية فى المملكة العربية السعودية.- مكتبة الإدارة ، مج 14، ع3،.ص ص 117 – 162.

11- الغفيلى، أيمن بن على (1999). خدمات الإعارة فى المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية – السعودية. مج 5، ع1، ص ص 7 – 43. متاح من خلال:http://search.mandumah.com/MyResearch/Home?rurl=/Reord/30946

12- محمود، إكرام محمد. (2012). الإنترنت و خدمات المعلومات في مكتبات المجموعة الطبية ببغداد. *Message of the Library*, *47*(1), 111-127.

13- النوايسة، غالب عوض .خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات.عمان :دار صفاء للنشر، 2000.

14- Hayes, Robert M. (2009). Library Automation: History Encyclopedia of Library and Information Sciences, Third Edition (pp.33263337): CRC Press.

15- Littman, J., & Connaway, L. S. (2004). A circulation analysis of print books and e-books in an academic research library. Library resources & technical Services, 48(4), 256.

16- Sridhar,MS(1985) . Acase Study of Lent out use of Special library inLibSC22marchand in"Libraryscince with aSalte to Documitation"22(11985.pp. 19-34.

17- Thompson, Edwin S., & Pwadura, Joana. (2014). Library Automation at The University for Development Studies:Challenges and Prospects. New Review of Academic Librarianship, 20(1),6677.doi:10.1080/13614533.2013.842929

18- Zhong, Y., & Alexander, J. (2007, March). Academic success: How library services make a difference. In *ACRL 13th National Conference Proceedings*(Vol. 141, pp. 141-157).